

الحرف

الحرف هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

- المخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.
- المخرج المقدر: هو الذي ليس له حيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

الحروف الأصلية

الحروف الأبجدية

الحروف الأبجدية هي الحروف المكتوبة وعددها ٢٨ حرفاً وهي :

أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ،
ض، ظ، غ

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية هي الحروف المنطوقة وعددها ٢٩ حرفاً وهي:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م،
ن، هـ، و، لا(نعني بها الألف)، ي.

الحروف الصوتية

وهي الحروف حسب ترتيبها في مخارج جهاز النطق، وقد مثلناها في محاضرة سابقة من خلال الرسم التوضيحي.

الحروف الفرعية

هي التي تخرج بين مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين، وهي:

١. الهمزة المسهلة: هي التي تُنطق بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها

نحو: {ءَالَّنْ} [يونس: ٥١]

٢. الألف الممالأة: وهي التي تتردد بين الألف والياء نحو: {مَجْرِنَهَا} [هود: ٤١]

٣. اللام المغلظة: وهي تتردد بين صفتي الاستعلاء نحو: {إِنَّ أَلَّهَ} [البقرة: ٢٠] والاستفال

نحو: {قُلِ أَلَّهُمَّ} [آل عمران: ٢٦]

٤. النون المخفأة: وهي تتردد بين المخرج الخيشومي للنون ومخرج الحرف المخفي عنده

نحو: {قَوْلًا سَدِيدًا} [النساء: ٩]

٥. الميم المخفأة: وهي ميم تتردد بين الميم والياء نحو: {يَعْتَصِمُ بِأَلَّهِ} [آل عمران: ١٠١]

٦. النون المدغمة إدغامًا ناقصًا في الواو والياء: وهي نون تجافت عن مخرجها في مخرجي الياء والواو مع بقاء الغنة نحو: {مَنْ يَقُولُ} [البقرة: ٨]، {وُجِدَ وَخُلِقَ} [النساء: ١]

٧. الصاد المشممة بصوت الزاي: وهي صاد تتردد بين الصاد والزاي نحو: {الصِّرَاطُ} [الفاتحة: ٦] في قراءة حمزة.

٨. الياء المشممة بصوت الواو: وهي ياء تتردد بين الياء والواو نحو: {وَوَيْضَ} [هود: ٤٤] في قراءة الكسائي.

حالات الحرف

الحرف إما أن يكون ساكنًا أو متحركًا (بالفتح أو بالضم أو بالكسر)؛ وتعد الفتحة نصف الألف، والضممة نصف الواو، والكسرة نصف الياء.

الحرف المشدد

الحرف المشدد مكون من حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك وصلًا ووقفًا ولفظًا لا خطأ نحو: {الْجَنَّةُ} [التكوير: ١٣]، أو من حرفين ساكنين عند الوقف على الحرف المشدد آخر الكلمة نحو: {الْحَجَّ} [البقرة: ١٩٦]؛ ويصاحب الحرف المشدد غنة إذا كان الحرف المشدد نون أو ميم ولا يصاحبه غنة في باقي الأحرف.

قال الإمام ابن الجزري في المقدمة الجزرية:

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ

حروف المد

حروف المد هي الحروف الساكنة التي سبقها حرف متحرك بحركة مجانسة لها :

١. الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح.

٢. الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣. الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

ملاحظة: سميت حروف المد بذلك لأن لها قابلية للمط والتطويل بسهولة ويسر، وتسمى أيضًا حروف جوفية لخروجها من الجوف، وحروف علة لتأوه العليل بها، وحروف هوائية لأن صوتها ينتهي بانتهااء الهواء الخارج من الفم، وحروف اللين لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة.

حروف اللين

حروف اللين هي :

١. الواو الساكنة المفتوح ما قبلها (حركة ما قبلها غير مجانسة لها).
 ٢. الياء الساكنة المفتوح ما قبلها (حركة ما قبلها غير مجانسة لها).
- ملاحظة: سميت حروف اللين بذلك لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة.

الحركات

تنقسم الحركات إلى قسمين:

١. الحركات الأصلية: وهي الفتحة والضمة والكسرة.

٢. الحركات الفرعية: وهما:

- الحركة الممالة: وهي أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة، فلا هي فتحة خالصة ولا كسرة خالصة، ومنها لحفص لفظ {مَجْرِبُهَا} [هود: ٤١] بإمالة فتحة الراء نحو الكسرة.
- الحركة المشمة: وهي الكسرة المشمة صوت الضمة نحو: {وَغِيضَ} [هود: ٤٤] في قراءة هشام والكسائي.

تحقيق الحركات

الحرف المتحرك هو الحرف الذي تتحرك الشفتان عند النطق به، ولتحقيق حركة الحرف على الوجه الصحيح يتوجب:

- فتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته بالألف، وذلك لأن الفتحة هي نصف ألف.
- ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما بالواو، وذلك لأن الضمة هي نصف واو.
- خفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كهيئته بالياء، وذلك لأن الكسرة هي نصف ياء.

لا بد من ارجاع الشفتين بعد نطق حرف مضموم فور الانتهاء منه والابتداء بالحرف الساكن الذي يليه دون ضم الشفتين، نحو ارجاع الشفتين من ضم الميم عند نطق الهاء في: {المُهْتَدِ} [الإسراء: ٩٧].

الصوت

الصوت هو الأثر الذي تدركه الأذن البشرية الناتج عن تموج طبقات الهواء تموجًا من ١٦ إلى ٢٠,٠٠٠ ذبذبة في الثانية، حيث أن الأذن البشرية لا تدرك التموجات خارج هذا النطاق .

طرق حدوث الصوت

تحدث الأصوات بالطبيعة بإحدى الطرق التالية:

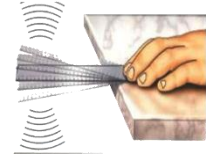
١- تصادم جسمين



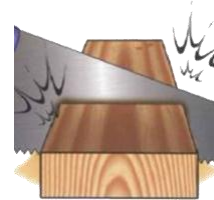
٢- تباعد جسمين بينهما ترابط



٣- اهتزاز جسم من الاجسام



٤- احتكاك جسم خشن بآخر



الصوت الإنساني

الصوت الإنساني هو النفس المسموع الذي يخرج عند النطق بتصادم أو تباعد أو اهتزاز طرفان من أعضاء النطق ينتج عنه دفع لهواء الزفير باتجاه الحبلين الصوتيين، ثم خروجه باتجاه الشفتين الى الخارج.